@ 65 @ بتلك النواحي علما ودينا وورعا وزهدا وصلاحا ترك أكل اللحم قبل موته بأعوام حين حدث النهب والإغارة على البهائم ونحوها تورعا بل كان لا يقبل من أحد شيئا البتة وقنع بما يقيم به أوده من زريعة مع مزيد الاقتصاد في قوته وملبسه حتى لعله مات من قلة الغذاء وكثرة الصوم والعبادة ومزيد إعراضه عن الدنيا والتفاته إلى الآخرة من طلب العلم والعبادة وإكثاره من زيارة كل من أحمد البدوي وعمر بن عيسى السمنودي ماشيا وأحواله مشهورة مأثورة ولو قبل من الناس عطاياهم لكنز ما لا يوصف | ذكره شيخنا في أنبائه فقال الطريني ثم المحلى الشيخ الفاضل المعتقد زين الدين كان صالحا ورعا حسن المعرفة بالفقه على مذهب مالك قائما في نصر الحق وله أتباع وصيت كبير وأخره في حادي عشر ذي الحجة | والمقريزي في عقوده فيها ليلة الجمعة والصحيح أنه مات يوم النحر سنة سبع وعشرين بالمحلة عن أزيد من ستين سنة قال المقريزي وكانت شفاعاته لا ترد وكتب بخطه المليح عدة كتب وكان يتمثل كثيرا % (وما حملوني الضيم إلا حملته % لأني محب والمحب حمول) % | وكذا بقول القائل % (لي سادة من عزهم % إقدامهم فوق الجباه) % % (إن لم أكن منهم فلي % في ذكرهم عز وجاه) % | رحمه ا ونفعنا به | 172 (أبو بكر) بن عمر بن محمد التقي بن الرسام المقري | ولد سنة خمس وأربعين وثمانمائة وسمع على العز الحنبلي القاضي وابن خاله الشهاب أحمد بن عبد ا وغيرهما وأجاز له الشهاب أحمد بن محمد بن حامد وأحمد بن أحمد الأزدي ويوسف بن ناظر الصاحبة والشهاب بن زيد وعبد اللطيف بن الفاسي وأسماء ابنة عبد ا المهراني وغيرهم | مات سنة أربع وتسعين | 173 (أبو بكر) بن عمر بن يوسف الزكي الميدومي المصري الشافعي والد أحمد الماضي | ممن سمع من شيخنا | (أبو بكر) بن عمر الطريني | فيمن جده محمد قريبا | 174 (أبو بكر) بن أبي العويس الشاوري أمير عربان جرم | قتل في مقتلة في صفر سنة إحدى وتسعين | 175 (أبو بكر) بن عيسى التقي الأنصاري المقدسي الحنفي والد على الماضي ويعرف بابن الرصاص بمهملات | ولي قضاء القدس مرتين وقضاء غزة ودرس بالنحوية وولي مشيخة المحمدية وكان مشكور السيرة في القضاء عفيفا دينا فقيها | مات بدمشق في سنة اثنتين وثلاثين عن نحو السبعين | 176 (أبو بكر) بن أبي الفتح الكازروني المدني سبط أبي اليمن المراغي أمه فاطمة | سمع عليها في سنة ثمان وسبعين وثمانمائة